ثقافة

إعداد/جلال أحمد سعيد

العفيف تدشن برنامجها السنوي وتحتفي بـ20 عاماً على تجربتها

صنعاء/سبأ:

تدشن مؤسسة العفيف الثقافية الثلاثاء من الأسبوع المقبل برنامجها الثقافي للعام الجديد 2009م..

وحسب مسؤول البرامج والأنشطة الثقافية بالمؤسسة أحمد عبد الرحمن فإن حفل التدشين الذي من المتوقع أن يحضره وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي سيتخلله معرض تشكيلي ومقطوعات موسيقية لإحدى الفرق الأوربية، وكذا عرض فيلم وثائقي عن المؤسسة من إعداد وإخراج مجموعة من طلاب كلية الإعلام بجامعة صنعاء. كما سيتم تكريم خريجي طلاب معهد العفيف للكمبيوتر.

وعدّ عبد الرحمن برنامج العفيف لهذا العام برنامجاً استثنائياً يحفل بالعديد من الفعاليات الثقافية والفكرية والمعرفية والأدبية، إضافة إلى أربعة أسابيع ثقافية: أسبوع خاص بالأطفال، وآخر خاص بتجربة الشاعر محمد عبدالباري الفتيح، وأسبوع ثالث خاص بالاحتفائية القدس عاصمة للثقافة العربية، ورابع ضد القات.

وأشار إلى أن تجربة المؤسسة ستدخل العام المقبل عامها العشرين، وبهذه المناسبة تعتزم المؤسسة إصدار كتاب يحوي تعريفا بتجربتها في العمل الثقافي، وأهم أنشطتها خلال العشرين عام الماضية.

مؤسسة العفيف الثقافية

الشاعر الكبير الراحل (سبيت) في ذاكرة الفن من إذاعة عدن

يمكن القول وبكل ثقة إعلامية إن البرنامج (من ذاكرة الفن) من إعداد الإعلامي الكبير الأستاذ صالح الوحيشي وتقديم وحوار المذيع الكبير والشاعر والملحن صلاح بن جوهر من إذاعة البرنامج العام الثاني (إذاعة عدن) مثل حالة إذاعية برامجية متميزة على امتداد نصف العام ٢٠٠٨م وما زال يشكل نقلة برامجية لكونه تركز على قاعدة التوثيق لفضاءات المشهد الفني وكذا مع بقية قنوات الاختصاص بهذا الصدد وهذا يحسب لقيادة البرنامج العام الثاني ممثلة بالأستاذين يسلم مطر رئيس البرنامج والأستاذ علي سالم با ثعلب/ مدير عام البرامج بالإذاعة خاصة أن ذاكرة الفن - جاء ليغطي فراغ البرامج الفنية الجادة.

متابعة/ عبدالله الضراسي

وعلى امتداد خارطتيه البرامجيتين مايو /أغسطس وأكتوبر وديسمبر.

تمكن البرنامج (من ذاكرة الفن) من رصد وحوار جملة من القضايا الفنية كان أكثرها تميزاً حلقات هيام يونس وأحمد بو مهدي وأخيراً ذكرى الاحتفاء بالشاعر الكبير الراحل عبد الله هادي سبيت حيث وصل الأمر بقيادة إذاعة عدن أن وفرت له كافة التسهيلات المادية والمكلفة من اتصالات تلفونية (لبنان) كما حصل مع حلقة الفنانة اللبنانية الكبيرة هيام يونس و (السعودية) كما حصل في حلقات (أبو مهدي) وسبيت بالاتصال بالأديب والصحفي والناقد الفني السعودي الكبير الأستاذ أحمد المهندس.

توأمة إبداعية

يمكن القول إن نهاية عامنا الجاري 2008م قد حمل حضوراً إبداعياً لشاعرنا الكبير الراحل عبدالله هادي سبيت حيث شهدت حوطة لحج قبل أسابيع مهرجان الأدب والثقافة في دورته الأولى التي حملت عنوان (دورة عبدالله هادي سبيت) لفرع اتحاد أدبا لحج وقفت أمام فضاءات وعوالم هذا الشاعر الكبير (سبيت) وبهذا الصدد كتب الشاعر والناقد محمد نعمان الشرجبي قائلاً :- الشاعر الكبير الراحل عبدالله هادي سبيت بحوطة لحج (١٩٢٠-٢٠٠٧م) تعي تجربة سيرة بذل وعطاء وطني وإنساني ونوراني بين الصبا واليفاعة حيث أنه قال الشعر في عمر ربما يزيد قليلاً على السادسة عشرة فطاوعه الشعر العامي فلحن وعزف وغنى بهذا القول الذي لا يقل تفوقه وإبداعه فيه عن قصائده ذات القول الفصيح وشعره وسيرته تكشفان عن إنسان يتحلى بالعرفان ، ويتمتع بروح وطنية عالية واستقامة أخلاقية شاعر سيبقى أسمه مرادفا لقوله.

سألتني عن هوايا
فتناثرت شظايا

وهو شاعر شعره يتنغم بلحن يطرب الأسماع ويهز القلوب وكأنما ينظر سبيت إلى الجمال في حواءلا بعين القلب وحده بل بعين العقل وكلام مثل هذا لا يصدر إلا عن شاعر بلغ ما بعد أشده الشعري وتصدر شعراء الغزل إلى جانب لطفي والجرادة وأحمد الجابري .

وهو إلى جانب ذلك شاعر وشعر لن يتناهى بتوالي الزمان وقل من أهل زمانه من لم يردد قوله (المغنى) بلحني الشاعر الأمير عبده عبدالكريم وفنان اسكندر ثابت .

هويته وحبيته في القلب خبيته
هويته ويا ليته تجمل معي ليته

كان ذلكم بعضاً من فضاءات مهرجان الأدب والثقافة دورة الشاعر سبيت ، أما عبق برنامج من ذاكرة الفن الأثيري فقد جاء مكملاً لما سبق وإن كان من خلال صوت إذاعة عدن ومن خلال ضيفي البرنامج وعلى مدى حلقتيه وهما الأديب والصحفي والناقد الفني السعودي الكبير الأستاذ أحمد المهندس عبر الهاتف من مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ومن حوطة لحج الأديب أحمد سعيد الباشا وقد تمكن البرنامج ومن خلال عملية إعداد الأستاذ صالح الوحيشي وحوار المذيع الكبير المبدع صلاح بن جوهر من (تلوين) ذاكرة البرنامج بفضاءات محاورة امتدت من تجربة الشاعر الأدبية سواء بحوطة لحج وعدن وقاهرة صوت العرب وكذا (معارضته) لقصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي يا جارة الوادي وكذا شعره الصوفي ونماذج شعرية تم قراءاتها في البرنامج خاصة ما جادته (حافظة) المهندس الشعرية الذهنية .

حلقتا سبيت

لقد قدمت حلقتا برنامج من ذاكرة الفن حول سبيت فضاءات وأفاقا إبداعية متميزة خاصة حول (تغييب) حياة الشاعر حيا وراحلا وغياب اهتمام جهات الاختصاص بهذا العملاق الشعري الكبير الراحل وضياع تراثه الشعري حتى في حياته فما بالكم بعد رحيله وقد أرتكز نجاح حلقتي البرنامج في ذكاء وإبداع قدرات المذيع صلاح بن جوهر على (طريقة) نجاح سؤال المحاور يكمن فيه 50 ٪من إجابات المتلقي ، بالإضافة إلى قدرة وإمكانية الضيف الأدبية والفنية وتمكنه من (ناصية) مجاراة أسئلة المحاور وقدرته على الارتقاء بإجاباته على مستوى محاور المذيع وكذا ضرورة تمكن الضيف من الإلمام بفضاءات القضية المطروقة وامتلاك خلفية أدبية وثقافية وفنية إزاء حديث البرنامج وأمام هذه الخطوط العريضة لمعالم العملية البرامجية الناجحة لهذا البرنامج بشكل عام وعلى دورتيه (مايو/ أغسطس) وأكتوبر / ديسمبر) وحلقتي سبيت وكذا حلقة الشاعر الكبير الراحل أحمد بو مهدي على وجه الخصوص و أعطى برنامج من ذاكرة الفن التميز مقارنة مع بقية برامج الدورات السابقة.

المهندس متألقاً

وأمام الفرضيات المهنية والإعلامية السابقة بخصوص نجاحات حوار العملية البرامجية بشكل عام وما دار في حلقتي الشاعر سبيت فقد كان الأديب والكاتب والناقد الفني السعودي الكبير في ضوء المعطيات السابقة (فارس) حلقاتٍ سبيتٍ وبو مهدي لأنه كان ضيفاً ومحدثاً ذكياً وهو مثقف كبير لم يقف فقط عند مستوى إجابته على سؤال المذيع ومحاورة (صلاح بن جوهر) بل ارتقى في ضوء معلوماته كمثقف سعودي كبير متخصص في التراث الفني الشعبي وله موسوعة فنية وأدبية وثقافية ضخمة قدمها له الشاعر والناقد الفني الكبير دكتور (نزار غانم والموسوعة بعنوان

(على الحسيني سلام) وهي ذات أقسام حول الفن والأدب والتراث اليمني أي أنه يمثل حالة الاختصاصي بالفن والتراث والأدب اليمني مكنته خلفيته من أن

(يتجاوز)ضيف حوطة لحج (أحمد سعيد الباشا) القادم من جلباب حوطة القمندان حيث كان المفترض أن يحصل العكس لا كما حصل من تخلفه إزاء محطة وقضية تراثية لحجية !!!

لهذا وصف كثيرون تابعوا الحلقة الأديب السعودي أحمد المهندس (كان لحجيا أكثر من لحجية ضيفه)

أنه أخذ العشق والحب لحوطة سبيت من منازلهم !!! لحجم حضوره كضيف عن الشاعر اللحجي سبيت من جهة ومن جهة ثانية أرائه وأطروحاته الفنية والأدبية عن الشاعر سبيت أكدت حبه وتعاطيه وعشقه لهذه القامة اللحجية الشعرية وقد (أخبرني) بأنه يحتفظ بمراسلات خطية (للشاعر سبيت تمت مع المهندس قبل سنوات سوف (يكشف) عنها في أحد أبحاثه المنشورة مستقبلا والتي يداوم على نشرها في صحيفة الأيام وهو ما حصل من قبل المهندس من حضور إبداعي في الحلقة المكرسة لباحث التراث والشاعر الغنائي (أحمد رحيم بو مهدي)

وأخيراً فإن نجاح حلقتي برنامج سبيت يكمن في الجهد الذي بذله معد البرنامج وكذا تسهيلات قيادة إذاعة عدن لهذا البرنامج والذي كان له الأثر الكبير في ذلك.

أحاديث

وقد تحدث الأستاذ/ صالح الوحيشي معد برنامج من ذاكرة الفن أن نجاحات البرنامج تكمن في أنه حقق هدفه للرصد والبحث عن قضايا فنية نحرص فيه من خلال عملنا على توثيق ما يمكن توثيقه من قضايا إبداعية وفنية بهدف تركها للأجيال للوقوف عليها ونعتز كثيراً بحلقات برنامجنا لأنه عكس حجم (التعب الجميل) الذي نبذله مع قيادة البرنامج العام الثاني وما نجاح حلقتي سبيت إلا دليل على مصداقية عملنا الإذاعي.

أما المذيع الكبير صلاح بن جوهر فقد شكرنا لدورنا في رصد فعاليات البرنامج وأعتبر أن نجاح حلقتي سبيت إنعكاس لمدى أهمية القضية المثارة ولما طرحه الأديب السعودي أحمد المهندس خاصة معلوماتة وخلفيته الفنية عن سبيت وكما تعرفون نجاح العملية البرامجية يكمن في تقارب قدرات السائل والمجيب الإبداعية لأن أي نقص أو ضعف يعكس نفسه على البرنامج و (منطوق) الحوار ولأن المهندس كان صاحب خلفية فنية وثقافية عن (سبيت) فهذا انعكس في نجاح حلقتي البرنامج.

كلمة أخيرة

في اتصال هاتفي (أجريته) مع الأديب والكاتب والناقد الفني السعودي الكبير في مكتبه بجدة عبر عن حبه وفرحه بجهود الزميلين الوحيشي وبن جوهر وأنه سعيد لهذه المشاركات في البرنامج ، وعرفت من خلال تواضع حديثة معي أنه لم يكن في (الفورمة) أي لم يكن مستعداً كثيراً لهذا اللقاء حول سبيت وأنه كان بالإمكان تقديم مفاجآت لو كان (محضراً) بما فيه الكفاية خاصة أنه يمتلك وثائق أدبية وفنية عن سبيت ولكن جاءت المشاركة (سريعة) وهذا معناه أنه كان بإمكان المهندس تقديم الكثير والكثير عن سبيت.

المعد الإعلامي صالح الوحيشي :

نعتز بدور البرنامج في الرصد والتوثيق الفني الذي سيكون خير شاهد للأجيال

الناقد الفني السعودي أحمد المهندس:

احتفظ بمراسلات أدبية قديمة مع سبيت أجهزها للنشر

المذيع صلاح بن جوهر:-

نجاح حلقتي سبيت مرده خلفية المهندس الفنية

أقواس

سعيد محمد سالمين

القراءة مفتاح المعرفة والثقافة

تحثنا سورة(العلق)في المصحف الكريم على حب القراءة والاهتمام بها،وهي السورة القرآنية الأولى التي تصدرت كتاب الله تعالى،وهذا دليل على مدى الأهمية البالغة التي تحتلها القراءة في المقام الأول لأنها هي المفتاح الذهبي الذي يتمكن الإنسان بواسطته من فتح أبواب المعرفة والثقافة،أنها الميزان الذي يرفع من قدر المرء ويخفضه إلى أدنى دركات الانحطاط.

ومن المعروف أن تعليم القراءة هو أهم درس يتلقاه المبتدئ في المدرسة،أنه الأساس الذي تبنى عليه سائر الدروس،إذ لا يمكن للمتعلم أن يتعلم أي مادة من المواد دون أن يتقن القراءة.ولهذا نجد أن الهدف التربوي من تدريس القراءة هو تزويد المتعلمين بأمضى سلاح يحتاجون إليه في الحياة،أنه السلاح الذي يمكنهم من كسب المعرفة،معتمدين على أنفسهم دون مساعدة أحد.

ونظراً لأهمية القراءة،فقد جاء في الأمثال((من علمني حرفاً كنت له عبداً)).وكلما:أكثر الإنسان من اللغات الأجنبية سما مقامه بين الناس.ولذلك فقد قيل(كل لسان بإنسان، أو كما جاء في الحديث الشريف:(من عرف لغة قوم أمن شرهم).كما أن القراءة تمثل قيمة غذائية مهمة ومفيدة للعقل والروح،وتعمل على توسيع مداركنا العامة وتحديد معارفنا في كل الأوقات،فنحيا بها وتحيا بنا.

ولهذا يجب أن نولع بها(أي بالقراءة)ولعاً شديداً،وأن.. نؤصلها في أنفسنا كعادة مكتسبة،باعتبارها أداة مهمة في المعرفة والثقافة((أمة تقرأ لتحيا))لا((أمة لا تقرأ لتموت))فهل أدركنا حقيقة الفارق بين المقولتين؟

رولا تستعين بعراف تونسي شهير لسحر هيفاء

بيروت / متابعات :

يبدو أن «حرب التصريحات» بين النجمتين اللبنانيتين هيفاء وهبي ورولا سعد دخلت ميدانا جديدا هو عالم السحر والدجل، بعد أن كشفت صحيفة تونسية عن اسم العراف الذي اتهمته هيفاء وهبي مؤخرا بأنّه يُعرقل مسيرتها وحياتها بالسحر، بناء على طلب رولا سعد.

وذكرت صحيفة «الصريح» اليومية التونسية الجمعة 26 ديسمبر/ كانون الأول أن العراف التونسي حسن الشارني هو الذي تتهمه هيفاء بعرقلة مسيرتها.

كانت هيفاء صرحت مؤخرا أن رولا سعد تزور عرافا تونسيا باستمرار، وتستعين بطلاسمه لعرقلة مسيرتها، وأنها فعلت ذلك للمرة الأولى لاستمالة خطيبها السابق.

وتابعت هيفاء -بحسب ما نقلته عنها الصحيفة التونسية- «إن رولا لما فشلت في الأمر صارت تطلب من العراف التونسي عرقلة هيفاء وهبي للجلوس مكانها على عرش الإثارة».

المنجم يرفض كشف السر

من جانبه، اعترف المنجّم التونسي حسن الشارني في تصريحات لـ«الصريح» بعلاقته برولا سعد، لكنه رفض ما وصفه بـ«كشف أسرار عملائه».

وروى الشارني حكاية اتهام هيفاء وهبي له بقوله: «منذ أسابيع -وبينما كنت في دبي- صادفت هيفاء في إحدى المناسبات». وتابع «فوجئت بأحد الإعلاميين يقول لها: هذا هو الساحر والمنجم الذي يُعرقل خطاك ويُحاربك بسحره نزولا عند رغبة زميلتك رولا سعد».

وقال الشارني: «يبدو أن هيفاء وهبي صدقت الأمر وصرحت به للصحف». لكن الشارني قال من جهة أخرى: «لا أنفي أني أعرف رولا، والحقيقة عند الله وأنا لا أكشف أسرار عملائي أبدا.

نص

رائد عبده عثمان مقطري

عزاء

جَفِّفْ دمعاتك لا تبكي ... واترك أفراحك تأتلقِ
إذ أنَّ بكاءك في عيني ... صرحٌ في ليل يحترقِ
كحصاة في الوادي ظمأت ... وعيون نام بها الأرقُ
تنهُد عن ضيق ومرارةْ ... عن لهب أوله شرارة
عن أيد باتت ترتفقُ
فالدنيا لو تعلم مَرَّةً ... ساعات مَرَّة ومسرّةْ
فيمرُّ الوقت فلا ندري
كسحابة غيم تفترقُ

إصدارات

«مرنبتاح فرعون الخروج» .. كتاب يثير الجدل بمصر

غلاف الكتاب

القاهرة / متابعت :

صدرت مؤخرا عن دار الهلال ضمن سلسلة تاريخ مصر رواية «مرنبتاح فرعون الخروج» لمؤلفها المصرى سيد نجم، والتي تتناول جانبا من تاريخ جماعة بنى إسرائيل فى مصر القديمة حتى إن المؤلف يقول فى سطرها الأخير «لقد غرق الفرعون مرنبتاح» وهو ما يرفضه أثريون مصريون.

ووفقا لسعد القرش بصحيفة «العرب» اللندنية تبدأ الرواية باستعراض احتفالات شعبية ابتهاجا بولادة مرنبتاح الابن الثالث عشر لرمسيس الثانى فى مدينة طيبة -الأقصر حاليا- ثم انتصاراته العسكرية بعد توليه قيادة الجيش فى عهد أبيه وكيف صار ملكا فى سن الستين.

ويذهب المؤلف إلى أن البدو أو الرعاة الذين كانوا يعيشون فى شمال شرقى مصر وهم قبائل بنى إسرائيل وهم «خونة ولا يحبون المصريين» تعاونوا مع «الأعداء الغزاة» من شعوب البحر وغيرهم ممن كانوا يهددون الحدود الشمالية للبلاد.

ثم يسرد المؤلف محاورات نبى الله موسى وأخيه هارون مع مرنبتاح الذى يتبع اليهود فى خروجهم من مصر إلى أن يغرق فى البحر.

وقال رئيس تحرير سلسلة تاريخ مصر محمد الشافعى فى مقدمة بعنوان «أكذوبة الخروج» إن هناك عشر نظريات تجيب عمن يكون الفرعون الذى شهد عصره خروج اليهود من مصر مضيفا أن ثمانى نظريات منها لا تتفق مع المنطق أو التاريخ لكنه استند إلى آيات من القرآن ليرجح أن هناك نظريتين تذهبان إلى أن فرعون الخروج إما أن يكون رمسيس الثانى وإما أن يكون ابنه مرنبتاح.

وأضاف أن «كثيرا من العلماء يؤكدون بأن رمسيس الثانى هو فرعون الميلاد والخروج أيضا... معظم الأدلة تميل إلى كون رمسيس الثانى هو فرعون الخروج» حيث عاش رمسيس أكثر من ٩٠ عاما وتولى عرش البلاد ٦٧ عاما.

ورمسيس واحد من كبار البنائين فى مصر القديمة وهو أبرز ملوك عصر الإمبراطورية المصرية «نحو ١٥٦٧-١٠٨٥ قبل الميلاد» التى تأسست كحكم وطنى بعد طرد الغزاة الهكسوس على يد سقنن رع تاعا الثانى وابنيه كامس وأحمس قائد حرب التحرير ومؤسس الأسرة الثامنة عشرة.

أما مرنبتاح الابن الثالث عشر لرمسيس الثانى وخليفته على العرش فحكم مصر ١٣ عاما «نحو ١٢٣٦-١٢٢٣ قبل الميلاد».

ويخلو التاريخ والآثار المصريان من أى ذكر لليهود باستثناء لوحة مرنبتاح المشهورة بلوحة الانتصار وهى موجودة بالمتحف المصرى بالقاهرة وعثر عليها فى مدينة طيبة الأقصر حاليا التى كانت عاصمة للبلاد آنذاك وتسجل معاركه مع أعدائه ومنهم شعب إسرائيل الذى كان مجرد قبائل لا يضمهم كيان دولة.

ويرجح باحثون أن لوحة مرنبتاح كتبت فى العام الخامس أو الثامن لحكمه وهذا ينفى غرقه لو كان فرعون الخروج.